رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة التوبة)801(تفسير الآيات 001 | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

ان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - 00:00:27

ذكرت الليلة الفائتة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما بايعه الانصار البيعة الثانية في ليلة العقبة الثالثة قال اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا اختاروهم طبعا من قومهم - 00:00:50

واختاروا من الخزرج وثلاثة من الاوس النقباء ليكونوا على قومهم بما فيهم كما قال صلى الله عليه وسلم وكما اوحى الله عز وجل موسى عليه السلام عندما قال ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل - 00:01:17

وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم وذكرت بعض النقباء وبينت اني لم اقف على بقية اسمائهم في خبر صحيح انما الذي صح به الخبر انا امسى طبعا سبب لساني لذكر كعب ابن مالك وهو ليس منهم - 00:01:35

وانما هم كما ذكرتهم اكثر من مرة البارحة عبادة بن الصامت والبراء بن معرور وعبدالله بن حرام والد جابر رضي الله عنهم اجمعين وابو امامة اسعد ابن زرارة وسعد بن الربيع - 00:02:04

وعبدالله بن عواه هذه ثبتت بهم الاخبار انهم كانوا من النقباء كل واحد منهم اخبر عن نفسه بانه كان نقيبا ليلة العقبة وانا ذكرت انه قد ورد في بعض اخبار البخاري - 00:02:28

عن عبادة ابن الصامت انه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء ليلة العقبة بيعة النساء ليلة العقبة بيعة النساء فاذا جاء في بعض الاخبار الصحيحة انه كان من بايع النبي ليلة العقبة وكان من النقباء - 00:02:46

ينبغي لطالب العلم ان يميز بين البيعة اللي على غراية نساء ما فيها اختيار نقباء اثنى عشر رجلا وبايعهم على بيعة لا يسرقن ولا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بهتانا يفتي بين ايديهن ورجلهن وليعصينك فيما - 00:03:13

هذي طبعا بيعة ما تمت فيها اختيار نقباء البيعة التي تمت فيها اختيار النقباء هي للبيعة الاخيرة. البيعة الثانية ليلة العقبة الاخيرة اللي هي ليلة العقبة الثالثة واختاروا النقباء الاثني عشر - 00:03:34

وعندما انتهى الاختيار قال العباس ابن عبادة ابن النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله لئن شئت لنميلن على اهل هذا الوادي غدا على اهل منى باسيافنا وقال له لم نؤمر بذلك يقول صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:51

سياسة شرعية اعلى انواع السياسات الشرعية لا شك ولا ريب سكنوا خمسة او عشرة او عشرين او مية يحملون ثيافهم على الاف البشر بعض الناس فيعرضون انفسهم وغيره للموت والهلك بلا كبير ثمرة - 00:04:09

انما المسلم ينبغي الا يقدم رجلا الا على ارض صلبة يعني بقدر ما يطيق الثمرات التي تأتي بعدها فإذا كان يعرف انا اقول انا مثلا اذا كنا خمسة او ستة او عشرة - 00:04:27

وحسينا من نفسنا قوة نقوم نهجم على الف اذا بلينا به مجمنا يعني افرض ان احنا ما جيناهم ولكن هم جونا فندافع والله يدافع عن

الذين امنوا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا لا تتمنوا يقول حبيب الله ورسوله. لا تتمنوا لقاء العدو. واذا ابتليتم فاصبروا - 00:04:40

هذه سياسة الرسول عليه الصلاة والسلام لا تتمنوا لقاء العدو. واذا ابتليتم يعني اذا جاءكم اعدوا فاصبروا ما لكم حيلي؟ ما لكم حيلة عندما انتهوا انا قلت لك بعد ما تمت العقبة صرخ الشيطان - 00:05:01

على رأس العقبة باعلى صوت ونادى يا اهل الجباجب الجباجب يعني المنازل يريد به قريش اهل منى يا اهل الجباجب يا اهل الجباجب يعني محمد والصباة تبايعوا على حربكم تبايعوا على حربكم - 00:05:22

النبي عليه الصلاة والسلام لما سمعه قال اسمع يا عدو الله والله لاتفرغن لك ثم قال اصحابي هذا ازب العقبة. يعني شيطان اسمه ازب العقبة مخصوص بعقبة عقبة منى يعني يحاول افساد اهلها واغراء اهلها بالشر - 00:05:47

مهمته ثم قال هو ابن ازيد يقول النبي عليه الصلاة والسلام بعدين قال لاصحابه انفض فانفضوا الى الى رحالهم بالليل طبعا. بعد نصف الليل يعني اجتماعهم كان في السلس الاول من من اوسط ليالي التشريق - 00:06:07

فانصرفوا الى الحليم المشركين اللي جوه لان بعض الاخوة سألني امس يقول كيف انت قلت اللي باع تلاتة وسبعين وبعدين قلت كان فيهم مشركين انا ما قلت البيع كان مشركين - 00:06:28

ما قلت اللي بيحكي المشركين اللي بارح ثلاثة وسبعين رجلا وامرأته المشركين في رحالهم ما جاءوا ولا علموا ما علموا ولا دروا وكتموا عنهم كتمانا كاملا ما اعلمهم ولا اخبروهم بالذي سيكون - 00:06:41

ربما افسدوا عليهم مأمونين ولا موسوقين المشركين انا قلت لك عندما ذهب بالليل اول ما وصلوا من المدينة يختار رجلين اختاروا الرجلين هم البراء بن معرور وكعب بن مالك ليذهب لاخذ الوعد من رسول الله مكان الموعد وزمان الموعد - 00:06:58

لكن البراء ابن معرور وكعب بن مالك من اصدقائهم وكبار كبار اعيان بني اعيان بني سلمة بني سلمة عبد الله بن حرام فلما ذكروا له الامر هو مشرك وقالوا لنا نربأ بك ان تكون غدا حطبا لجهنم - 00:07:23

امن بالله ورسوله تسعد فامن بالله ورسوله وشهد شهادة الحق وذهب معه لتقدم للكلام البوائي بالمعرور وكعب ابن مالك طبعا ليلة العقبة اول من تكلم برأيي بالمعروف بعد ما بعد ما اخبروا علينا بالموعد وجوه ليلة الليلة الثانية ثلاثة وسبعين يقول تسللنا تسللنا تسلل - 00:07:41

مستخفيه ما ودينا يدري احد لا من اهل مكة ولا من اصحابنا المشركين اللي يجوا حجاج معنا من المدينة الله وفقهم وصانهم وعصمهم وحفظهم. هم تلاتة وسبعين ما هو بسهل التلاتة وسبعين. ان يتفلتوا بالليل لا بد يلفتوا الانتباه. لكن الله اعمى ابصار المشركين عليه - 00:08:10

فاجتمعوا بحبيب الله ورسوله وبايعوه على النص الذي وصفته الليلة السابقة عندما انتهت البيعة واختار النقباء وقلت لك في الصباح جاء كما جاء في حديث كعب ابن مالك الصحيح فجاءت جلة قريش يعني عظماء قريش ووجهاؤهم واعيانهم - 00:08:35

الينا في منازلنا في نادي الاهلي اهل اهل المدينة اللي موجودين في في منى وقالوا يا معشر يا معشر الخزرج يقول له كانوا يسموني الاوس والخزرج الخزرج يا معشر الخزرج علم هذا الخبر جئتم تستخرجون صاحبنا من بين اظهرنا - 00:08:54

المسلمين سكتوا ما يكذبون المسلمين سكتوا ما تكلم احد وهم ما يعرفون الحاضر من الغايب المشركين اللي جايين نعرف للحاطب من الغيب ولا يعرفون المسلم كلام المشرك. والمسلمين اللي جالسين تلاتة وسبعين من المرتين. بين الصفوف والمشركين وسط المشركين - 00:09:16

فلما ما تكلم تكلم بعض المشركين من توفيق الله وقال والله ما علمنا بهذا ولا شهدنا يعني ما جئنا لنستخرج صاحبكم من بين اظهركم. ولا حصل من هذا الشيء. ما درينا يقول وصدقوا. ما شهدوا ولا علموا - 00:09:37

يقول كعب ابن مالك صدقوا ما شهدوا ولا علموا. لكن يقول حبيت انا يعني احشر نفسي في الكلام واشرك نفسي في الكلام فوجدت الحارس ابن الهشام ابن المغيرة ابن المغيرة المخزومي علي نعلين جديدين فحبيت اشغلهم اشغلهم وهو يمشي في وسطهم -

00:09:59
لابي جابر لعبدالله ابن حرام قلت يا ابا جابر انت من اشرافنا ووجهاء قومنا الا تتخذوا نعلين جديدا كان عليه هذا الفتى من قريش طبعا لوش يدخل النعلين في البيعة وش يدخل النعلين في الخروج يدخل لكن اراد ان يشغلهم بعض الشغل - 00:10:19
ويعمل انه لا لا يعي لكلامه بالتفات فعندما سمع الحارس ابن هشام ابن المغيرة كلام كعب ابن مالك كم على نعله خلعهم ورماهم الكعبة. قال والله لا تنتعلنهما حلف بالله انك تلبسه - 00:10:39
فنظر اليه عبدالله نظرة يعني شبه مزعجة في كعب ابن مالك وقال احفظت الرجل ليش تزعج الرجل هذا تاخذ نعليه؟ اخلع نعل نعلي الرجل واعطيهم. قال والله لا اعطيه والله - 00:10:55
والله انه لفأل حسن. ان الله ما دام مكني من نعليه ان شاء الله هتمكن من رقبته يعني معنى كلامه. ومن اسلحته سلبه ان شاء الله. وفعلا تم له ما ارد - 00:11:14
وقتله في المستقبل في بعض المعارك واخذ سلمه الحارثي ابنها هذا كعب ابن مالك رضي الله عنه عندما انتهت البيعة وانتهى كل شيء وانتهى المحادثة هذي اللي بين المشركين المشركين - 00:11:27
الرسول طبعا ما هو موجود معه ولا احد من المسلمين من اهل المدينة من اهل مكة على طول يتوجهوا الى المدينة ما يقدر واحد يقول لهم وين رايحين وين جايين - 00:11:44
بمجرد ما وصلوا للمدينة في الحال ارسل النبي محمدا صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وعبدالله بن امة ابن ام مكتوم ليقرئ اهل المدينة القرآن. كان مصحف قاعد عندهم قريب السنة. مصحف ابن عمير - 00:11:54
قعد عندهم قريب السنة يعلمهم القرآن قبل في طول السنة اللي فاتت عاد ولكن رجع قبيل موسم الحج. فلما انتهى موسم الحج ورجع اهل المدينة الى المدينة المسلمين وغيرهم لما رجعوا المدينة - 00:12:13
رجع مصعب ابن عمير وعبدالله ابن مكتوم ليكونا مقرئين لاهل المدينة يقرئان يقرئانهما القرآن. طبعا جاء في بعض الفاظ البخاري يقرؤونهم القرآن هم اتنين طلعوا ويقول الحافظ ابن حجر رواية الاصيلي - 00:12:29
عن البخاري عن عن الفرابري عن البخاري رواية الاصيل عن البخاري يقرئانه القرآن يقرئان اهل يقول وهو اصوب لانهم اتنين لكن يحمل الاول اللي هو رئة ابي ذر وهي احسن روايات واتقنها على ان الاثنين فما فوقهما جماعة - 00:12:49
يعني لك ان تقولعتين جماعة. فما فوقهما جماعة. اجمع علماء الدين على ان لو واحد صلى امام ووراه ومعه شخص واحد انه من صلى جماعة اجمع علماء المسلمين انك اذا رأيت اثنين يصليان وامام فقط ومعه مأموم كل هذول يصلون جماعة - 00:13:08
هادي لغة عربية الاثنان رواية البخاري اللي هي اتقن الروايات في رواية ابي ذر الهروي عن عن شيوخه الثلاثة الكشبهاني والمسلمي والسرقسي يقرؤون اهل المدينة القرآن. وهم عبدالله بن مكتوم ومصعب بن عمير - 00:13:26
رواية الاصيل يقرئان اهل المدينة القرآن. الامر سهل لما وصل اهل المدينة بدأ الاسلام ينتشر انتشار بعد ما تطلع الشمس على الارض في رائعة النهار ليس دونها سحب. بدأ ينتشر الاسلام انتشارا كانتشار نور الشمس في رائعة النهار ليس دونها سحر - 00:13:42
امتلأ المدينة بالاسلام وصاروا يتلمزون هو مصعب ما وصل معهم مصعب تأخر عنهم قليلا فلما وصل مصعب وطبعا نزل على اجوبة لانه كان اللي يجي المدينة مدخل المدينة للقادم من مكة كان على قبا - 00:14:05
اذا لم يكن جيش المدينة لما تحيط بها الحرار الحرار ولا سيما من الناحية الجنوبية والغربية والشرقية في الاصل كان الطريق العابر للجمل والجملين والثلاثة والاربعة والعشرة يجون من طريق جوبا - 00:14:23
ولكن اذا كان بكثير يجون من طريق آآ العقيق ويستدرون على ثنية الوداع ويجون من شمال المدينة الجيش ما يدخلها من جهة الجنوب. انما يدخلها الجيش دائم من جهة الشمال. حتى لو كانوا اهل مكة لما جه يحاربوا النبي يوم احد. وجم الخندق ما جو من جهة قباء - 00:14:43
ما له طريق من جهة قبا. يعني الطرق في الحرار تاخد الجمل والجملين والثلاثة او رجل ورجل ثلاث وش وراء بعض طرق ضيقة لكن

اللي يبي عدد كبير جيش الف او اكثر او اقل يجون من ورا الحرار من عند العقيق ويجوا على مجمع الاسيل من روما - 00:15:03
ويجوا من هنا من جهة احد ويدخل على المدينة من جهة الشمال لانها اوسع مداخل اللي يبي يغزو المدينة من هؤلاء اح يا عالم المشركين لما جم احد جو من جهة من هناك ولما جو من الخندق ايضا جو من هناك لان هذه طريقته - 00:15:22
فكان اي اي قادم من المهاجرين لا يصل الا الى قبى اوله يصل الى قبر فاول واصل لهم بعد بعد ما جاء اهل المدينة. وتهيأ المسلمون للخروج وعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدد لهم دار هذه الهجرة - 00:15:34
لان بعد ما ابايع الانصار ما خلاص صار الدار بعد بعد ما بايع الانصار رسول الله لعل ان يحموه ويمنعوه مما يمنعون منه اجورهم صار كل الناس يعرفون ان اتجاه النبي للمدينة - 00:15:54
فبدأ المهاجرون اللي عندهم نية هجرة اتجهوا الى المدينة. قلت لك اول واحد منهم على الاطلاق كالمصعب ابن عمير معني البيعة بعد بيعة العقبة مصحف بن عمير اتجه الى الى المدينة - 00:16:09
وفي صحبتي العبد الصالح الذي زكاه الله عز وجل يقول واما يجيك الايزك اللي هو عبد الله بن ام مكتوم مع مصعب بن عمير اللي تولى ان جاءه الاعمى ولما وصلوا المدينة استقبلهم اهل المدينة استقبال الفاتح - 00:16:25
ترحيب وتكريم. لكن مهمتهم يسألون ما حال النبي محمد بعدنا وش اخبار الرسول بعدنا وش صار وش صار بعدنا قال له مصحف هو على على على ما هو عليه يعني على ما كان عندما رأيتموه ما تغير شيء - 00:16:46
واصحابه على الاثر وراي الان واصحابه على الاثر بعد ما جا ما خلص المصعب بن عمير وبدأ يشتغل في الدعوة الى الله هو وعبدالله ابن المكتوب ركب عمار ابن ياسر - 00:17:09
وبلال بن ابي رباح وسعد بن ابي هذا الركب الثاني عمار ابن ياسر وبلال بن ابي رباح وسعد بن اباه. من الاولين هم دول من الاوائل اوائل من امن بالله ورسوله - 00:17:27
وهم وجعلهم الله ايضا في السابقين الاولين من المهاجرين الى المدينة الطيبة. الى المدينة المنورة عمار ابن ياسر وبلال بن ابي رباح ثم كان عمر بن الخطاب مباشرة في عشرين من اصحاب رسول الله - 00:17:43
يعني الرقم الاول اتنين مصعب بن عبير وعبدالله بن مكتوم. الركن الثاني ثلاثة من الميامين الاشاوس الاماجد عمار ابن ياسر وبلال بن ابي رباح الحبشي وسعد ابن ابي وقاص الزهري - 00:18:00
الرقم الثالث عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي اتنين وثلاثة خمسة وعشرين كلهم وصلوا على طريق قبا. بعدين جاء ابو سلمة بن عبدالاسد وابو سلمة صار له مشكلة - 00:18:21
هو من المهاجرين هو وزوجته ام سلمة. وهو ابن عمة النبي محمد هاجر الى الحبشة مع ام سلمة ولما انفتح له باب الهجرة الى المدينة وانا قلت امبارح ان النبي قال لهم اني اريد دار هجرتكم - 00:18:43
دار هجرتكم وذهب اول وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يعني ابى الله الا ان تكون المدينة دار هجرة كما هو مقرر في التوراة والانجيل وكتب الانبياء السابقين - 00:19:00
انه يهاجر لعبد سبخة ذات نخيل بين نبته الحمد لله الحمد لله يجعلنا واياكم نعيش فيها ولو ساعات او ايام لان هذه يعني يعني نعمة من اكبر النعم ان نعيش في مسل هزا البلد الذي يقول فيه النبي ان الايمان يعني في اخر الزمان. ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحر - 00:19:14
الحياة ما لها الا جعرها تعيش فيه عشان تطمئن وتنضوي فاذا ضاقت ناس بالاسلام في مشارق الارض ومغاربها اتسعت له مدينة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. فجاء هؤلاء عمر ابن الخطاب - 00:19:38
والعشرين اللي معه او في العشرين اللي معه نزلوا في دار رفاعة ابن المنذر. رفاعة بن عبدالمنذر الرفاعة بن عبدالمنذر في قباء عشرين ضيف على رجل واحد هو رفاعة ابن عبد المجيد طبعا ما كان دورهم يعني عبارة عن غرفة او غرفتين لان اكثرها كانت في البساتين - 00:19:56

البساتين والبستان مما نزل في مبنى نزلة تحت النخيل بلال والخير والماء والخير والماء بمجرد ما رأى اهل مكة ان النبي محمد خرج اصحابه الى المدينة وبسرعة كالبرد كالبرد طار الخبر الى الذين في الحبشة من المهاجرين فاتجهوا من الحبشة الى الى المدينة - 00:20:23

يعني فتح لهم باب البر والخير ودار ودار الايمان ودار الهجرة فبدا اسراب الميامين يتجهون ناس جايين من جنوب لشمال وناس من من الجنوب الغربي او من الغرب الى الى الى المدينة - 00:20:52

من الحبشة من الحبشة بسفونهم الى المدينة وناس جاءوا من لما رأى المشركون هذا الامر ايقنوا لا محالة ان رسول الله وجد دار امن وعز وانه لابد خارج فقالوا ما في حيلة الا نلحق الان ونقضي عليه قبل ما يروح لانه اذا راح ستكون له دولة لحلاوة لسانه - 00:21:10

ووضوح مقصده وانه لابد ان تكون له امة معه وسيقتلوننا فلابد ان نقضي عليه قبل ما يقضي علينا واجتمعوا كما قلنا سابقا في دار الندوة وكانت لقسي لقسي بن كلاب - 00:21:36

ابن مرة ابن كعب ابن لؤي وكان اشتراها للتشاور في امور اهل مكة الجد الرابع للنبي محمد محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي - 00:21:52

ابن كلاب ابن كعب ابن مرة ابن كعب ابن ابن كعب ابن مرة ابن نعم الى اخر المسجد فاجتمعوا وتشاوروا. وش نعمة في هذا الرجل؟ جماعة لما اجتمعوا رؤساء قريش - 00:22:07

يا جماعة قالوا نقتله وقاموا عليك بنو هاشم وبنو عبد المطلب ولما حماه نسلم معه حرب اهلية في المدينة ما احنا خالصين منها قالوا الجماعة نحبسه قال انحبستموه اهله ما هو مخلينه يوم يفكونه اصحاب امه - 00:22:21

قالوا نخرجه نطرده بس ما نخليه يروح المدينة بس ما نحاول بينه وبين المدينة فجاءهم الشيطان ابليس في صورة شيخ من اهل نجد عليه طيلسان قد سمعتم انكم مجتمعون للتساؤل في شأن هذا الرجل - 00:22:43

يسمونه يسمونه الصافي او المزمم عليه الصلاة والسلام واشتروا؟ قال ناس قلنا كذا وناس قالوا كذا قالوا كذا كل رأيكم انه ما تصاوب وقالوا له ايش رأي الصواب؟ احسبوا انه ما هو ابو مرة هو. هو شيخهم - 00:23:09

بس. قالوا لي وش الصواب؟ وش تسوي ليش ؟ قالوا ليش جابت صورة ناحد من اهل ناجد؟ لان اهل الحجاز كانوا يعتقدون في قرارة قلوبهم اهل نجد اهل حكمة يعني عندهم نوع من الحكمة والرأي السديد - 00:23:27

فجاهم الشيطان في صورة رجل من اهل نجد عشان على طول يأخزون كلامه ولا يتراجعون معه فلما قال لهم رأيكم كل دا رأي غير سديد. وايش الرأي السديد؟ قال ان تجمعوا من كل قبيلة شابا جلدا - 00:23:42

معه سيفه بطل قاطع يحرق بيتين ليلة يخلوه بالليل نايم فاذا خرج في الصباح ضربوه بسيوفهم ضربة رجل واحد فيتفرقه دمه في قبائل قريش فلا تجتمع فلا تقدر عبد مناف على حرب جميعكم - 00:23:58

قالوا هذا الرأي. وحسبوا انهم اصابوا شيء ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين. ما هو اول من مكر بانبياء الله ورسله جاب لهم مكر وبنوح ومكروا بهود ومكروا بن صالح ومكروا بوشعيب ومكروا كل الانبياء ومثل ما كانوا بنا في قصة صالحة وكان في المدينة تسعة - 00:24:18

يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله لنبيتنا لن نهلك مثلها تماما. لنبيتنه اهله ثم لنقولن لوالديه ما شهدنا ما اهل كاهله نال صادق وماكرو ماكران وماكرنا ماكران دبروا تدبير ولا دبرتوا ايه يقول عزيزي الحكيم رب السماوات والارض - 00:24:39

ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما قل جابوا الشباب وقفوهم على عيونهم راصدة للباب. متى يتحرك تتحرك السيوف - 00:24:57

واخبر الله نبيه وبمجرد ما بدأ الصحابة يمشون الى المدينة تقدم ابو بكر للنبي محمد وبعد ما بدأ يجهز ليتجه الى المدينة مع عمر ومع الصحابة قال له النبي على رسلك يا ابا بكر - 00:25:20

لا تعجل انت فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابي ابي انت يا رسول الله اترجو ان يؤذن لك في الخروج؟ قال نعم ارجو ان يؤذن لي في الخروج وفي الحال اشترى ابو بكر راحلتين - 00:25:38
وبدأ يعلفهم واعطاهم لعامر ابن عبدالله ابن رقة الدين الكافر ده علشان يعلفهم ويرتبهم ويقويهم ليركب على احدهما رسول الله. على الثاني ابو بكر. هل اعدائهم الرسول؟ والثاني ابو بكر - 00:25:57
اذا عندما اصبح الصباح النبي عليه الصلاة والسلام امر علي ابن ابي طالب قبل الصباح ان ينام على فراشه وان يتسجى ببرده الاخضر لكي يتوفى به الرسول والسلام اخضر يلبسه احيانا - 00:26:19
يتردد على احيانا على الكتب صلوات الله وسلامه عليه واحيي يتغطى به علي فهم يحسبون اني يحسبون اني لن محمد والنائب علي تمن سنين تسع سنين الاف تمانية وتلتاشر تمنتاشر سنة - 00:26:32
لاكثر واحد وعشرين سنة الرجال ما هو بصغير نايم نايم في فراش النبي ويخرج الرسول وهم ينتظرون عيونه مفتحة ويجرى ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنصر قوما ما انثر اباؤهم فهم غافلون. لقد حق القول على اكثرهم فهم - 00:26:51
لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاثقال فهم مقمحون يعني الواحد منهم كأني حديدة في الجمل الجمل انما يكون مقمحم. الجمل يسمى الجمل مقحم. اذا دل فمه في الحوض من شدة العطش. خصوصا الابل اذا كانت هين - 00:27:19
ازا كانت العطاش اللي لها داء العطش وتدل في تغطي فمها تغطي الماء ثم تبدأ تسحب تسحب تسحب تسحب تسحب حتى تحتز حس ان كرشها امتلى فاذا ركعت رأسها لا تستطيع اعادة الرأس في الحال - 00:27:39
انما يتصلب راس البعير دي فوق كانك حطيت حديدة تحت دقن البعير وصكتها في صدره فلا يستطيع ان يرجع. ربنا يصف الكفار بانهم هذه الحالة عيون عيون مفتحة مرفوعة لفوق لكن لا تتحرك لا يمين ولا يسار ولا ولا تفيد صاحبها بشيء - 00:27:58
وهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاخشى ويخرج النبي ويأخذ حفنة من تراب. ويبذرها على وجوه جميع القوم ورؤوسهم. ويخرج الى بيت ابي بكر ثم يخرج به - 00:28:18
الى غار ثور قلت سياسة شرعية ما اتجه الى الى جهة مثلا الشمال او الى غرب من جهة الشمال. لان الشمال فيه غران والجنوب غران والشرق غير ان والجوية كلها غران. لكن اتجه الى جهة اليمن. جاء غار ثور جبل ثور - 00:28:35
في جهة اليمن بالنسبة لمكة يعني على بعد اميال من مكة او كيلوات من مكة الى جهة الجنوب. فهم يعرفون ما يصير محسوب الا اذا لانه بيروح للمدينة فيروحوا يدوروه يلحقونه وهو طريق المدينة. فهو راح الى غار ثور اللي من الجنوب ما خطر على باله. لكن لما تتبعوا الاثر وتجفوهم اهل علم - 00:28:53
وفي القيافة وقفوا على غار ثور ويكفي ويكفي الله رسوله شرهم مثل ما قال عندما رآهم ابو بكر الصديق ابو بكر الصديق يقول النبي لو ان احدهم نظر الى اسفل قدمه لرآنا فيقول يا ابا بكر لا تحزن ما ظنك باثنين الله ثالثهما - 00:29:14
ان الله معنا لا تخف اللي معه ربه لا يضام. ولا يمكن لاحد ان يقهره كائنا من كان. اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتى له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده - 00:29:35
انا قصدي الحقيقة ما هو سياق قصة الهجرة اللي سقتوها كثير انما عندما وصل المؤمنون هؤلاء ونزل قلت لك عمر عمر ابن الخطاب في عشرين من اصحابه وكان ايضا هناك مصحف بن عمير ايضا هناك - 00:30:00
وجاء النقص الى المدينة واهل المدينة عندما سمعوا بخبر خروجه طبعا النبي ترك اهله ترك فاطمة الزهراء وترك ام كلثوم لاني زينب كانت مع مع ابي العاص عند ابي العاص - 00:30:18
انما ام كلثوم بكر وفاطمة بكر وكان النبي بعد موت خديجة تزوج زوجة بنت زمعة وكانت امرأة عجوز كبيرة في السن انما اخذها النبي السلام وطبعا هذا من السنة النبوية ان ما ينبغي للرجل ان يعيش اعزب - 00:30:35
يعني من اداب الشريعة ومما يبغض الشرع ان يكون الانسان قادرا على الزواج ويبيت ليلة من غير زوجة انا بلغني ان الامام احمد ابن

حنبل يوم ماتت زوجته اظن ام عبد الله - 00:30:55
زوجوني يا ولدي اليوم دوروا لي على زوجي انا اخاف الاقي ربي اموت الليلة ولا باكر والاقي ربي ما عندي زوجة وطبعا هذا لا شك هذا لا شك طبيعة الفطرة - 00:31:15
ودين الفطرة وشريعة الفطرة. ان الانسان لا ينبغي له ان انا اتعجب من رجل يبلغ سن الرجال وعنده قدرة على الزواج ويا اخر الزواج حتى لو ما عنده سبق للنساء - 00:31:27
مجرد كونه قادرا على حاجة ينبغي له الا يعيش من غير امرأة النبي تزوج سودة تزوج سودة وجات بعد هجرته عليه الصلاة والسلام توجهت سودة قام العباس ابن عبد المطلب جهزها - 00:31:43
عمل جهاز يعني جمال ورحال وسفرة وهيأها وركب فاطمة الزهراء وام كلثوم وسودة بنت زمعة ارسل معهما مولى حبيب الله ورسوله ابي رافع ومعهما ايضا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة - 00:32:01
زيد ابن حارثة مولى النبي ورافع وابي رافع مولى رسوله صلى الله عليه وسلم جاء يحرسون هذا الوفد الطيب الطاهر من مكة الى المدينة لما ارادت فاطمة الزهراء ولا وركبها الكريم ان تتوجه المدينة - 00:32:27
تهيأ الركب المبارك الاخر احباب النبي في الدنيا والاخرة ال ابي بكر عائشة وامها ام الرومان واختها اللي اكبر الاسماء بنت ابي بكر وكانت عامل شبه متم في عبدالله بن الزبير يعني بمجرد ما وصلت المدينة ولدت عبدالله ابن زيد فهو اول مولود - 00:32:48
فرح به اهل المدينة فرحا عظيما لانه اول مولود للمهاجرين في مدينة النبي محمد المحرم اللي معهم ولا رفيق اللي معهم؟ عبدالله بن ابي بكر الصديق. كان عبدالله اسلم قديما رضي الله عنه - 00:33:15
جاء هالركبين المباركين مع بعض يقيلون مع بعض ويرحلون مع بعض وينامون مع بعض حتى وصلوا الى مدينة النبي. النبي عندما وصل قبلهم طبعا بزمان وصل الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:33:30
فنزل على كلسوم ابن الهد ابن الهدم بكسر الهاء كلثوم ابن الهيد وبمجرد ما نزل اختط مسجد قباء وجلس في قباء اربعة عشر ليلة والمهاواة للمدينة متلمظون كل بيت من بيوت المدينة يرى نفسه اسعد خلق الله اذا - 00:33:47
بجوار رسول الله النبي بعد ما اتجه بعد اربعتاشر ليلة الى المدينة وبركة ناجته في محل المسجد وكل من مر عليها الى الى الى المنزل يا رسول الله الى المنزل يا رسول الله. الى كذا يا رسول الله ويقول دعوها فانها مأمورة وكما قيل - 00:34:17
حتى جاءته بركة محل المسجد وقال هنا المنزل ان شاء الله. اي دار اخوالنا اقرب فقالوا هذا ابو ايوب اخوان عبد المطلب ابو ايوب وابن عم امه جدته يعني ابن عمها - 00:34:39
فنزل في دار ابي ايوب وفي الحال اختط المسجد النبوي وكان لغلامين يتيمين في حجر اسعد ابن سرارة وساومهما على المربد وكان فيه مجال للمشركين فامر بها فنوشت وبالارض فسويت وجاء بالنخيل واجعلها الاعمدة واجعلها الاعمدة - 00:34:56
واجعل السقف اعمدة النخوة طبعا وامر بان تبنى له حجرات بجوار المسجد فبنيت له الحجرات الشريفة في مكان الحجرات التي ترون الان بنى حجرات ويقول لها للحسن البصري ابوك كان مولى لام سلمة - 00:35:18
الحسن البصري ابوه مولى لام سلمة. وكان ييجي عند ام سلمة رضي الله عنه في بيتها. وكان يقول انا وانا صغير اضع يدي امسك يعني سقف بيوت النبي محمد يناله الصبي بيده وهو واقف - 00:35:36
يعني ما هو بيوت سابقة ولما ولما استسقى رسول الله مرة سال سقف المسجد لانه كم من جريد وثالث سقف المسجد واستمر هذا الى عهد عثمان قال لما زودوا عمر زودوا على نفس المعنى اللي كان عليه الرسول ولما جاء عثمان بنى في الساج - 00:35:52
والامور هذي الزينة لان المسلمين توسعوا. صارت ارمينية السوفيتية اللي يقولوا عليها كانت تبع المسلمين. في عهد عثمان وكانت كل الاراضي من الى البحوث الاطلسي والى اكثر بحر الهند والى كل البلاد فيها الاسلام - 00:36:13
فصار عنده الامر اللي ما كان موجود في عهد ابو بكر ولا في عهد عمر في عهد فوسع على قدر حال الناس على قد حال الناس لما وسع الله عليهم وسعوا - 00:36:31

لم اوسعوا خصوصا كل واحد يبني على قدر زمانه وقالوا لنا خلوا ليش ما خليتوا مسجد النبي من الطين؟ لو جاك واحد جاهي للان وقال ليش؟ هذي بدعة انتو اللي عطيتو ليس اعمدة من الرخام واعمدة من هذي بدعة - 00:36:42

هذي بدعة لها ما دام الله فتح علينا ما نقول من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده. والطيبات من الذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة هذا دين الاسلام - 00:36:56

بلا غرور ولا اغترار ولا كبر ولا عنجهية جاهلية انما الانسان يشكي رحمة ربه ويتمتع بنعمة الله والله يحب ان يرى نعمه واثر نعمه على عبده حجرات النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:37:08

لما وصل ركب اه اه فاطمة الزهراء وام كلثوم وسودة بنت زمعة رضي الله عنها الحجر كانت الحجر جهزت فنزلوا على حجر مع النبي محمد ابو بكر عندما نزل النبي في درب ايوب الانصاري - 00:37:23

نزل في الصبح في العوالي اظن هذي كالمستشفى اظن يسمونها الزهرة. الارض اللي وراها الاراضي هاي تسمى الصلح وهي من العوالي من عالية المدينة فنزل ابو بكر فيها عند خارجة ابن زيد - 00:37:42

عمر ابن الخطاب وعشرين في عشرين يصير عند رفاعة ابن عبد المنذر وابو بكر في الصلح من العوالي عند خارجة واول ما عند خارجة ابن زيد زوجه بنته واستمرت معه بقيت السنوات العشرة الاحداشر سنة حتى وتوفي وهي في ذمة ابي بكر وسنة - 00:38:01

في عهد بعد رسول الله ومات ابو بكر وهي حامل من ابي بكر رضي الله عنه وعندما استقر المسلمون جل انصار للنبي وقالوا له يا محمد احنا عند اهل بساتين لنا - 00:38:28

المزارع والنخيل لنا احسن شي تقسم الاراضي حقنا نصفها لنا ونصفها للمهاجرين عشان تعرفوا معنى قوله عز وجل في وصف المهاجرين الاول للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون هذا القسم الاول - 00:38:46

القمة الاولى والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. وقلت لك البارحة كلمة تبوأوا الدار والايمان لان تبوأ الدير عليه سكن الدار بوأنا لابراهيم مكان البيت يعني هيأناه هيأناه لو بده يعرف حدوده - 00:39:16

ويا ابني في وسطه لكن ده يقول والايمان يعني كأن الايمان سردار يسكنه المهاجرون وضربت له مثلا البارحة عندما قيل لاحد الصحابة من ابوك؟ قال ابي الاسلام يعني يقول ابويا الاسلام وان سألتني عن امي اقول لك امي الاسلام وان سألتني عن اخواني اقول لك اخواني الاسلام انا ما اعرف الا الاسلام - 00:39:34

ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم لان اللي يفتخر بقسم يفتخر بجثث بهام تروح تحت التراب اللي يفتخر بآبائه بقبيلته بعشيرته انا ولد في ولد فلان ايش - 00:40:02

ان كانت في الكفر والله ما يساوي ذرة ولا هللة وان كان على الاسلام يحتسب الاسلام ارجع للاسلام لا ترجع لابائك الاولين. ابوك اب حر وامك حرة. وقد يلد الحران غير نجيب. فلا يعجبن الناس منك - 00:40:21

فما خبث من فضة بعجيبه المهاجرين الانصار قالوا يا اخوانا ما عندهم شي. يايديهم فاضية ما عندهم شي عبدالرحمن بن عوف لما وصل نزل على سعد ابن الربيع وقلت لك عمر ابن الخطاب نزل في قبا - 00:40:37

على على رفاعة بن عبدالمنذر وقلت لك ابوك لا زال في الصلح في العوال يعني ايه جنب النبي؟ ثلاثة كيلو اربعة كيلو ثلاثة كيلو على الاقل من بيوتهم الى النبي محمد - 00:40:57

ولكن سهلة عليهم ان يصلوا معه كل الصلوات اللي في العوالي النبي على رجليه كل سبت يذهب الى مرات ماشية ومرة راكب فوق تلاتة وخمسين سنة على رجله. طبعا ما كان لا طرق معبدة ولا طرق مزفتة - 00:41:11

يمشي النبي على رجله من بيته بالحجرات الشريفة الى قبا يصلي فيه كل يوم ستة ركعتين كل سائق كل سبت ماشيا وراكبا يا خي السهلة عليهم المشي كان سهل عليهم - 00:41:31

قال قال الانصار يا نبي الله اقسم بيننا مزارعنا النخيل اللي احنا مستعدين نتنازل عن نصفه تماما لاخوانه المهاجرين كل واحد من الانصار يعطي نصف ما له لواحد من المهاجرين او الاثنين او ثلاثة - 00:41:48
يصير نصف نوم ونصف قال النبي لا قالوا اذا الانصار الانصار اللي يقولوا لما النبوي قال لا لا تكسبوا اموالكم حكمة ما هم جايين يدورون مال المها الانصار ما هاجروا يبتغون دنيا ولا يبتغون مال من عند الناس - 00:42:04
النبي لما جا رجل بده يدفع مرة ام قيس هاجرت. قال انما الاعمال بالنيات وانما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وما كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها ويتزوج فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:42:27
لكن اذا خرجت لله يعطيك الدنيا والاخرة اذا هاجرت من بلدك لله ثق ان الله لن يميتك الا غنيا لانه يقول في محكم التنزيل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض اسمع وان يهاجر في سبيل الله يجد في الارض - 00:42:43
مراغما كثيرا وسعة يعني يوسع الله عليه من حيث لا يدري ما دام خرج لله عز وجل قلت لك اني ادريس لما هاجر من بابل قالوا له اصحابه من المؤمنين كيف تهاجر من بابل من بلاد النهر؟ من بلاد الدجة والفرات وتترك - 00:43:04
تروح وتخلي هذا الماء قال لهم ان تركتموه لله يبي يعوضكم الله خير منه لان من ترك شيئا الا عوضه خيرا منه هاجروا في الله ولا عليكم. الله بيفتح عليكم ويوسع عليكم - 00:43:24
ويمشون من باب ويقطعون بقية ارض العراق وارض الشام ويصلون الى مصر ما مر عليهم نهر كبير طبعا في الطريق لكن عندما وصلوا الى النيل وشافوه قال لهم بابليون ومعنا بابليون يعني نهر كنهركم - 00:43:40
النهر اللي انتم تركتوه عوضكم الله نهرا اكبر منه وخيرا منه الوينة عن نهر النيل طبعا يذكر في الاثار يركب في الاثار فمن هاجر في سبيل الله عوضه الله خيرا مما ترك من اهل ومال - 00:44:00
قال الانصار اقسم بيننا؟ قال لا قالوا اذا يكفون المؤنة مشركونا في الثمرة هذا رواية البخاري وريال مسلم في اكثر من رواية لكن انتهى الامر على انهم تأخذ تقومون بالمؤنة - 00:44:20
ولكم نصف ثمارنا يعني نصف ثمرة النخيل لكم فاحتفظ الانصار باراضيهم ومزارعهم وصار للمهاجرين نصف ثمرة النخيل بان يعملوا فيها ما هو يكشوها وقاعدين يعني كأنها يعني ثبين ولا شحاذة لا. يعمل بعرق جبينه وياكل لان النبي كان يحبب الانسان - 00:44:45
ان يأكل من كسب يده ويقول ان ان يعني ما اكل الانسان خيرا من عمل يده وان نبي الله داود كان ملك ورسول كان يأكل من عمل يده داوود حداد وزكريا النجار كلهم يشتغلوا عشان يكبروا - 00:45:11
هذا طبعا صورة مشرقة من صور الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يقول الرب فيه يحبون من هاجر اليهم ما هم مثل العنصريين اللي يصير الواحد مولود في البلد او عايش فيها ستين او سبعين او ثمانين سنة. وبعدين يقول لها هذا من اصل فلان اصل ايش - 00:45:32
اصل ايش اذا كان ما يقعد في البلد الا ابنائها اللي لهم مائة جد فيها. ما جاي البلاد. روح لامريكا بلد الشياطين تجد رؤساءها ما هم مولودين في امريكا مولودين في اوروبا - 00:45:57
ولا يعرف هذه العنصرية الا اجهل خلق الله واردن خلق الله وابلد خلق الله يعني كل رجل ينظر هذا اصله من عند هذا اصله منين دا لا هذا مهمولد في المدينة. طيب انت مولود في المدينة - 00:46:12
طب ابوك مولود في المدينة افرض انك مولود مثلا في نجد مواليد المدينة انا اعرف بعض بلاد العرب اهل القرية يعتبرون القرية المجاورة اللي ما بينها الا خمسة كيلو اجانب عندهم - 00:46:30
مع اني لا يحل لمسلم ان يسمي رجلا مسلما اجنبيا مهما كان بلده انما كلمة اجانب انما تطلق على الكفار ما تطلق على مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:46:47
المسلم اخو المسلم. في اي بلد كان؟ ومن اي لون كان؟ ان ما دم العقيدة وحده والسلوك واحد. فبتصير الوجهة واحدة قل حبي واحد والولاء واحد والولاء واحد. والانتصار واحد. وكل واحد يحس بالام يا اخي. كالجسد الواحد اذا - 00:47:03

منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر لكن ما انا انا جربت الناس انا ما اعرف احد فيه عنصرية الا واحس فيه في الضعف والذل يريد يكمل نفسه بالتراب اللي كان مولود عليه - 00:47:23

ما يقال من نفسه بالعلم والاخلاق والسلوك والحب في الله والبغض في الله. وان يستمسك باوثق عرى الايمان كما قال لها الحب في الله والبغض في الله يقول تبوءوا الدار والايمان من قبلهم - 00:47:41

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. يعني لو كان الواحد من من اهل المدينة من الانصار كم من اهل المال الكبار واحد مهاجر من مكة ما بيده شيء ولا عليه شيء يمكن ما عليه الا ثوب واحد او ردا واحد او زر واحد ثم وسع الله عليه - 00:47:56

مثل ما قال العدو الله الكلب ده عبدالله بن ابي لما قال اليوم يوم يوم شفتوا شبعنا يا جماعة محمد فبدوا بنا. سم متل اللي قال سمن قلبك ياكلك. شف هذا مثال - 00:48:18

هذا مثال للاراضي الانذال الانذال الخساس مثل عبد الله ابن وجماعته اللي يقولوا على على اعز خلق الله واكرم خلق الله واشرف خلق الله. انا قلت لك انه افضل من جبريل وافضل من جميع الملائكة - 00:48:32

وافضل خلق الله قاطبة وافضل خلق الله قاطبة. لا شك ولا ريب في ذلك لا شك انه في ذلك فيقول عليه الخسيس الخسيس عبدالله بن ابي لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها. ما يقول لها يا عبد الله بن رواحة - 00:48:48

ولا يقول لها زين ابن ارقم. بل زيد ابن ارقم يقول له بل والله انت الاذل. ويوم جالس وهو كافر. وذهب النبي لزيارة سعد ابن عبادة كان مريض فلما مر على راكبه كان عبد الله بن ابي كافر وراه جماعة جالسين - 00:49:05

وعن زايد ابن الارقم موجود. فلما او عبدالله بن راحة فلما وصل النبي وهو راكب على الحمار فحج الحمار وبال عند عبدالله بن ابي. اللي النبي راكبه عبدالله ابن ابي يقول يا ايها الرجل يقول للنبي محمد كان كافر طبعا - 00:49:20

كم كافر يا ايها الرجل ما احسن ما تقول اجلس به في رحلك الكلام اللي انت بتقوله زين بس لا تجينا به لا لا تؤذينا به في مجالسه خليك قاعد في بيتك واللي يبيك يجيك - 00:49:40

وامنع عنا النتن بول حمارك. فقال له الصحابي الجليل اللي بايد الصغير قال والله لبول حمار من حمار النبي اطيب من طيبك يا عدو الله فلما ذهب النبي الى سعد ابن عبادة المريض اللي جاي يعيده قال اما سمعت ما قال ابوحباب يبي يكني عليه السلام سياس - 00:49:57

منضم مثلي اذا اذاني واحد ابدأ اهيت ولا اذا وعي واحد لو واحد اكلنا كلمه كلمة تزعجه قام ينضم قلبه ينقطع يعني قال له هالكلام ولما يروح لسعد ابن عبادة يقول له اسمعت ما قال ابوحباء؟ يسمي عدو الله هذا نسميه ابا حمر - 00:50:17

سياسة شرعية اثمرت عبدالله بن عبدالله بن ابي وجماعة من المسلمين الصالحين فقال يا نبي الله اصبر علي انك جئت واهل هذه البحيرة قد جمعوا الخرزات خرزات الذهب والفضة واللؤلؤ عشان يعملوا تاج يلبسونه على عبدالله ابن ابي ليكون ملكا على هذه البحيرة - 00:50:36

فلما جاء الله بك الشرق بهذا الدين فلا يستطيع. يعني ارحموا لان هذا حاله. الراجل كان يبي يصير ملك على اهل هذه البلاد مجيء ضيع منه الملك. فيعني اعذره في هذا البلاء الذي في قلبه - 00:51:05

اعزروا في عهد البائس في قلبه يحبون من هاجر اليه. ويؤثرون على انفسهم كيف جاءت الاثر؟ ابضرب لها انا الان امثل لما جو قالوا له خليهم اخوانا نقسم النخيل قال لا تقسموا النخيل خلي حلالكم لكم - 00:51:20

ولكن هم يشتغلون باتفاق مع الانصار. هم يكدوا لكم في النخيل واسألوهم نصف الثمرة وهذا احل الحلال احل الحلال ان تعمل في في مثل هذا الحال بنصف الثمرة والمضاربة كذلك ان كان عندك مال - 00:51:39

وارادة التنمية لا تروح توديه لناس يتعملون في بالربا عشان يمحو الله ويضحك ملك الحلال معه وياخده كله اشوف واحد من اهل الخير اهل البير المأمونين موسيقين الاهل التجار الموثوقين المأمونين المعروفين بالصلاح والصدق وكله خد - 00:51:58

انت تعرف التجارة ولا انا ما اعرف التجارة؟ ادي المال خد الف ريال الفين تلات الاف مية الف خد مليون خد مليونين تاجر اللي فيهم ولك نصف السالق في الربح - 00:52:15

ويصير المال وامانة في يده في يد المضارب في يد الرجل اللي اخد المال. يعني لو هلك المال ما يجي يطالب صاحب المال يقول له هاته صاحب المال لا يطالب المضارب لو هلك من غير تقصير منه - 00:52:26

كانت عايشة تعطي مالها وتقول له لا لا تضعه في كبد الرفضة او لا تنزل به في بحر يعني لا تجيب بضاعة من بخارج البلاد وتركبها بالبحر اخاف تغرق فتشترط عند اعطاء مالها للمضارب - 00:52:42

اصحاب النبي ومنهم عائشة تعطي المال لانسان يستمد فيه فيكسب ويترزق والله يوسع عليه وعليك يستفيد ويستفيد حلال لا شك فيه ولا ريب وتبتعد عن الرمال انه الربا يأكل يأكل المال يمحق الله الربا بالصدقات - 00:52:59

هذا عمل صالح لما نزل خارجة ابو بكر عند خالد ابن زيد رأى النبي عليه الصلاة والسلام ان يؤاخي بين بين المهاجرين والانصار يا اخي بين واحد من المهاجرين يعني يجعله اخا له - 00:53:19

يقول انت يا ابا بكر انت يا ابا بكر اخ لخالدة ابن زيد. بس مواقف النسب لان لو كان صرخوه بالنسب ما تزوج بنته ما خد بنت اخيه من النسب - 00:53:39

انما اخوة في دين الله اخوة الايمان اخوة الاسلام انت يا ابا بكر اخ لخارجك ابن زيد زواج وبنت وسكن عنده في العالية في الصلح ونزل واخى النبي عليه السلام بين - 00:53:53

آآ عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع واخى النبي عليه السلام بين سلمان الفارسي وبين بن سلمان الفارسي وبين ابي الدرداء واخى النبي عليه الصلاة والسلام بين ابي عبيدة عبد الله عامر بن عبدالله بن الجراح - 00:54:13

وبين ابي طلحة رضي الله عنه احد شيوخ الانصار وكانوا يتآخون في هذا بهذا التآخي يتوارثون المهاجر لو مات اخوه الانصاري يرثه دون ذوي رحمه ولو مات المهاجر وعنده مال - 00:54:37

يرثه اخوه الانصاري دون ذوي رحم المهاجر توارثوا بهذا السنة الاولى من الهجرة وفي السنة الثانية نزلت سورة الانفال بعد معركة بدر في رمضان وانزل الله فيها واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - 00:54:58

فنسخت نسخت التوارث بره تآخي التآخي بين وبقيت وبقيت التوارث بالنسب الفرائض التي والعصبة اصحاب الفروض واصحاب العقبات واقول له رحابي بعضهم اول ما في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين في اية وفي الثاني بعضهم في كتاب الله الا تفعلوا اذا كان ذلك كتابا في سورة الانفال - 00:55:19

او لبعض بكتاب الله انا بذكر سخر الصورة الاولى صورة سعد ابن الربيع وعبد الرحمن ابن عوف بمجرد ما وصل عبدالرحمن بن عوف كانوا يعني يعني مثلا يفرض عليهم التوارث ما يفرض التآخي فرض - 00:55:54

النبي يشوفه موت اخوان في الله متعابين في الله يحبون انفسهم يحبون اخوانهم في الله اشد من حبهم لانفسهم لو الواحد منهم عطشان واخوه عطشان يسقي اخوه قبل ما يشرب هو - 00:56:22

قلت لك كيلو يا ابن ابي جهل عشرة. مجروحين في احدى المعابد في اليرموك. مصابين. وينزفون والمنزوف يموت من الظمأ والعطش معروف ان النزيف ما في واحد يعطش مثله. مثل النزيف - 00:56:36

المنزوف فلما كان هناك منزوفين وصرع عشرة واحد منهم اشار لواحد معه قربة من اللي يسقي يسقي الصرعة وهو مر ويلاقي دول فاشار اليهم واحد فلما قرب القربة من فمه عشان يسقيه عشان لقى الثاني به رمق نار قال اعطيه لاخي لعله سدى حاجة منه. وتمر القربة على العشرة يموتون كلهم - 00:56:50

ولا يشربون وكل واحد بالثانية على اخره هذا مثال لولد فرعون هذه الامة يسمى هذه المثابة لما امن بالله ورسوله اكرم ابن ابي جهل فرعون هذه الامة وكان هارب من النبي وكان يقتلوه ولو كان متعلقا باسماء الكعبة. لكن لما ذهب هاربا - 00:57:12

ويريد الحبشة ذهبت اليه امرأته ولحقته على سيف جدي على الساحل ويدور مركب عشان يهرب من النبي بعد فتح مكة قالت وين

تروح قال اهرب من محمد واعتادني بالقافلة ما عليك. اذا شهدت لله باالوهية ولمحمد فالرسالة ما عليك - 00:57:33
انت تضمنين قالت انا اضمن لك مرته وجابته من جدة ومن بين جدة والسعدية. ويوم وصل وشافه النبي يفرح النبي فرحا قل مرحبا بالعائل المهاجر يقول مرحبا النبي يفرح لا يكرمه اللي قاعد يقتلوه لو تلقاه لما جاء مؤمنا تائبا. يقول مرحبا بالعائد المهاجر - 00:57:50
عاد هذا الاسلام يربي الناس بهذه المسائل. احنا احنا كنا ماشيين على هذا الاسلام والله لا يهود ولا امريكان ولا غود. ما يطمع فينا كان كلهم يذلون لكن يا حوس يتقطع اخوانا في الشيشان - 00:58:13
ولا ترتفع دعوة في الدنيا تقول ليش يا روسيا يا اخوان القردة والخنازير تصبون عليهم النيران ما يرتفع صوت يوم كان التيمور الشرقية عشان اكثرها انا صارت كل الدنيا قاضت وقعدت - 00:58:28
ولا مضت ايام الا وحاطين جيش عندهم. ولما كانوا في صفوف جئناكم يا اهل الكوسة جيناكم. حتى خلصوا عليهم اهل بعدين راحوا لهم وفيك هناك يسلطوا عليهم هذه الاعداء الملاعين. بطياراتهم يقتلون الاف المسلمين والناس قاعدين ساكتين - 00:58:45
انا اعرف ان مسل الحكومات الصالحة ما تصبر تصبر لكن لها قنوات تشتغل فيها بس المفروض ان المسلمين يحسسون الناس في صحفهم وفي اعلامهم. بان احنا ما احنا راضيين عن هذه الطريقة. يا اللي تقولوا - 00:59:06
الان يا اللي تقولوا الامم المتحدة يا اللي تقولوا حقوق الانسان. حقوق الانسان ليش؟ لما الضعاف المالايين الروس اللي ما يساويه شي. ما هو قايل رئيس وزراء روسيا قبل امس اربعة وعشرين ساعة حددوا في الاذاعات من يومين. اربعة وعشرين ساعة نكون قضينا على بشميل ده ولا ما اشي اسمه اني وعارف اسمه. اللي هو - 00:59:23
مقاتل الشيشان اربعة وعشرين ساعة انحاصرنا المدينة واليوم يعلنون ان يقتلنهم مقاتل بينصرهم الله عليهم ان شاء الله بينصرهم الله انما عليكم ان عجزتم ولاخرتكم الغيرة ادعوا الله ان ينصر المسلمين في كل مكان. اضرعوا الى الله في قلوبكم في ليلكم في نهاركم في سركم في جاركم - 00:59:43
لان هذا هو السلاح اللي تقدروا عليه السلاح للزراعية ان ندعو الله ان ينصر المسلمين في كل مكان وان يعيد للاسلام عزته وهيبته وبهاءه وهيمنته على الدين كله كما قال عز وجل وقد وعدنا الله بذلك. لكن وعد المؤمن - 01:00:06
انما يقول وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا لما دخل اخى بين سعد ابن الربيع عبد الرحمن ابن عوف - 01:00:23
قال له يا اخي يا عبدالرحمن انا بقسم لك بيتي هذا حلا لاقسم لك بيتي نصفين تاخد النصف اللي تختار وخلي النصف اللي ما تختار قال له يا اخي بارك الله لك في مالك - 01:00:41
جواب وبارك الله ما هم جايين يدوروا لنا بارك الله لك في مالك قال لي انظر ما كانت تحتج بنسوان نسوان انظر اي امرأتي اجمل فعينها لي. قل لي انا بقول لك هذي اسمها فلانة وهذي اسمها فلان - 01:00:57
اللي تشوفه انه اقرب لقلبك. انظر لها يقول له انظر لها. اللي تشوفها اقرب لقلبك. انا اطلقها لك واذا انتهت عدتها تزوجها هذا مثال قال بارك الله لك في زوجك. ولكن دلني على سوق قينقع - 01:01:15
معه حوالي ريال او ريالين كل راس ماله اللي جيبه ريال او ريالين ويطلع يشق نكح كان محل البلدية القديمة في توسعة الحرامي الان في محل مواقف السيارات هادي الان - 01:01:34
ويطلع لسكين نكاح ويبدأ يشتغل في اللبن اليابس في الاقط واللبن يشتري بريال يبيعه بريال ونص يشتري بريالين يبيعهم بتلاتة ريال ما مضى عليه ايام من هجرته الا وجه عليه نوع من الطيب اللي ما الافعال رزق المتزوجين - 01:01:47
جاي من الطيب بطيب يدل على انه تزوج ويجي عند الرسول فيقول له ما هي؟ اول ما شافوا الرسول وش هذا اللي عليك؟ توه جاي ما معه شاي توي جاي ما معه شاي - 01:02:11
قال تزوجت قال كم سقت لها قال وزن نواة من ذهب ما هو بسهل يعني اقل شي بيجيب له مئتين ثلاث مئة اربع مئة ريال والاربع مئة

ريال تساوي الان اربعة يمكن اربع مئة الف - 01:02:27
لولا اربع مئة الف احنا ادركنا في المدينة احنا في زمنا القصير هذا ادركنا في المدينة اه محلات كانت تعد الف ريال الحين تجيب مليونين ام الف تجيب مليونين الان - 01:02:48
في حوالي اربعين سنة او فهذا في في ايام ايام يوسع الله عليه ويتزوج يكمل دينه بحلاله وعرق جبينه ولما مات عبدالرحمن بن عوف بعض الناس يروي اخبار ما اظنها تصح - 01:02:59
ان عبدالرحمن بن عوف اخر من يدخل يتأخر في دخول الجنة عشانه كان غني يا خيبين هو الغني اخر عن الجنة؟ اللي يدخل الجنة العمل الصالح والغني الشاكر. الناس الفقير الصابر والغني ان شكت افضل ولا شك - 01:03:17
ان النبي كان يستعيذ بالله من الفقر في كل صلاة اعوذ بك من الفقر يستعيذ النبي من الفقر وغلبة الدين وقهر الرجال والانسان لما قالوا اليهود هم اللي يعتقدون بعد في عقيدة ما قالوا لما قال لهم ان الله اختارك ملكا. قالوا ان يكون له ملك ونحن حقا وليس - 01:03:36
يعني ما عنده سعة من المال الموصل لزائر وعارية مستردة. اللي اللي ما عنده مال ينصر عنده مال باكر وكم من الناس اللي يعلموني بانه كانوا يشتغلون عمال عندي ناس وصاروا الناس اللي كانوا هم سادتهم صاروا عمال عندهم - 01:04:00
واحد يستني البارحة اني كنت اشتغل عند شخص سواق او كذا او عامل عنده وبعدين جاني الان وصار هو عندي. هو عندي وش اسوي؟ يعني اقول لك مثل المال ما ينبغي للانسان ان يجعله اكبر همه - 01:04:17
الظل سائل على كتف الحاجة كون الله يوسع عليك بس لا تفسد في الارض لا تفسد بمالك في الارض ولا تصرفوا في غير وجه شرعي. ولا تأخذه الا من وجه شرعي. لانك يوم القيامة ستقف في اسفل في اسفل الصراط - 01:04:34
ولا تتجاوز الا اذا سئلت عن اربع عن عمرك فيما افنيته وشبابك فيما ابليته وعلمك فيما عملت به وما من اين اكتسبته وفيما انفقته هذا سعد بن الربيع وهذا عبدالرحمن بن عوف - 01:04:52
هذه الامثلة ما اكثرها تأخى ابو الدرداء مع سلمان الفارسي بواقي بس يسلم عليه ويروح يتعهدوا يجي يدخل يلاقي مرة ابو الدرداء متبذلة لابسة شي زين وحالها يمشي الحال قال لها وراكي - 01:05:12
بينت له ان ابو الدرداء ما له حاجة في النساء مثل عبد الله بن عبد العاص. صوام النهار قوام الليل قال لي انا بنتظره حتى يجي لما جاه جاء قام ابو الدرداء من الفرح وسوى طعام لسلمان - 01:05:39
جا لكم الجنة نباكم قل معي ولا ماني باك ؟ انا صايم قالو كل وهذا طبعا قاعدة عند علماء الفقه بس ما هو كل علماء الفقه لان المحناك من بينهم لا يرون ان المتنفل يجوز له ان ينقض نفله - 01:06:04
عند الاحناف لو نويت التطوع بالصيام يفرض عليك ان تتم والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه الحمد لله هذا السائل يقول طبعا هذا سؤال مكرر كل اسبوع فيه يقول متى موعد الدرس القادم؟ ان شاء الله طبعا محدد - 01:06:22
لان الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس كما تعلمون. وان شاء الله يكون لمدة اسابيع يعني اقلها ثلاثة اسابيع. كنت حي ان شاء الله وعندي قدرة على الكلام يعني ان اعانني الله ويسر ابستمر الى حوالي سبعة وعشرين - 01:06:41
الشعب اه اه طيب ان شاء الله ان كان يعني مد الله لي وخلاني يعني عندي قدرة على الكلام هذا بالنسبة لهذا هذا يسأل عن مصادر العقيدة مصدر العقيدة الصحيحة كتاب الله وسنة رسوله - 01:07:01
وفي كتب طبعا موجودة كتب ما هي بطولة بالحيل طبعا ما كل واحد الناس مستويات ما في مصدر للعقيدة الا كتاب له سنة وهذا كتاب كلام الناس لا تأخزونه يعني ما ينبغي ان تبني عقيدتك على كلام زيد او عمرو - 01:07:16
ابني على عقيدتك اذا كنت تعرف اما اذا كنت ما تعرف ولا انت من اهل العلم ولا قريت ان قال لك عالم وانت تطمئن له خد كلامه واحرص ان يكون هذا العالم بعيدا عن الخرافة - 01:07:37
ان يكون هذا العالم بعيد عن الخرافة ولا تغتر بالمظاهر لا تغتر بالمطاعم ولكن القرآن واضح يعني انا اعتقد ان المرأة اللي ما قرت ولا

درست لما تسمع ايات الله في المعاني. وهي تستعيذ بالله اذا كان المحل استعاذة تسأل الله الجنة وهي تسمع القرآن منه وهي امي - 01:07:53

ما قرت ولا كتبت فالله يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر اذا اقبلت على الله وسألته ان يعلمك وقلت يا معلم ابراهيم عم بيعلمك يبي يعلق. فعلى المراجع العقيدة الصحيحة كتاب الله. اسمع وصحيح سنة النبي صحيح السنة. لاني نبلى - 01:08:17

جهل الان يأتون باحاديث ضعيفة مطعون عليها من ائمة الحديث يثبتون بها صفات لله عز وجل او ينكرون صفات الله عز وجل لكن اذا صح الحديث ولو من طريق الاحاد يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في في قول نقله من اول - 01:08:40

سندي الى منتهى من غير شذوذ ولا علة يعني قد يكون الحديس صحيح الظاهر للبارحة بديت ما هو في الدرس دا في محل اخر يعني انا اضرب مثل اكثر الناس - 01:09:01

قلت لك اذا بدوا يستفتحون الصلاة وانا من بينهم احيانا. اقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعال جدك ولا اله غيرك واكثر الناس لا يستفتحون الصلاة الا بهذه وابن القيم مع جلالة منصبه وقدره يقول هو احسن ادعية الاستفتاح - 01:09:17

والحافر ابن حجر في فتح الباب اللي انا شرحته بكتاب فقه الاسلام يقول في حديس سبحانك اللهم وبحمدك وبركاتك يقول رواه مسلم بسند قطع يقول رواه مسلم بسند منقطع. هذا كلام الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام. اي واحد يقدر يقرأ وانا تكلمت بينت سبب انقطاعه انه من - 01:09:45

كويت ابي آآ عبدة بن ابي لبابة وهو لم يدرك عمر مات عمر مات قبل ما يولد هو عمر مات قبل وابن القيم رحمه الله يقول انه كان عمر يعلم الناس ويجهر به في الصلاة عشان يعلم به الناس - 01:10:07

والرواية اللي هي اعلى روايات واللي فيها مسلم فيها انقطاع لان راويح عبدة بن ابي لببه لم يدرك عمر كما قال كل علماء الحديث انا اجيب حديث هذا واجعله في استفتاحي. وانا اسمع من ربط البخاري ومسلم. من حديث الصحابي الجليل يقول - 01:10:24

ابي انت وامي يا رسول الله سكاتك. سكاتك بين التكبير والقراءة. ما تقول فيه في البخاري ومسلم سكاتك بابي انت وامي بين التكبير والقراءة ما تقول فيه؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - 01:10:46

اللهم نقني من الخطايا. كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطايا الماء والثلج والبرد انا اترك الحديث المتفق عليه. ابن القيم يقول نفسه في الزاد يقول وان كان غير هذا الحديث اصح منه اسنادا - 01:11:07

يا اخي احنا ما ندور الا الاصح اسنادا احنا ما ندور ان احنا توارثنا ابائنا كانوا يقولوا نقول مثل ما قال لا الفرق بين العالم وغير العالم وبين الانسان اللي يبني على قاعدة صلبة وارض صلبة انك تعرف الحديس اللي انبنى عليه العلم - 01:11:22

سواء كان يثبت لك عقيدة او يثبت لك فرحا. لكن اذا جهلة كل هم الواحد منهم يرخي لحيته ويتذلل ويمكن يقصر الشوب شوية ويطلع وبعدين يقول خلاص انا مفتي الزمان والمكان - 01:11:41

ما يصح انما العلم العلم بالقواعد والادلة انا قلت اخر الفضل فرق بين اهل السنة والجماعة الفرق بيننا ولله الحمد اهل السنة والجماعة. وبين غيرنا من اهل الاغواء اني لو سألت اي عالم المفروض يعني اي عالم من اهل السنة عن عقيدة يقول - 01:11:55

تقول لي وش دليلها يقول لك قال الله عودة ليه يقول قال رسول الله هذا العلم ولكن غيرنا يقول قال فلان وقال علان قال فلان وقال العقل وقال الرأي العقل يقول كذا والرأي يقول كذا. عقل ايش يقضى على المرء في ايام فتنته او محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسنة - 01:12:16

كلام الرسول تسعد وتنجح. ابو حنيفة يقول ان صح الحديث فهو مذهبي اضربه بقول عبد الرحمن. الشافعي يقول ان صح الحديث وهو مذهب يضربه قول عامر. ما الشغل كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا حبيب الله صاحب هذا قبر محمد صلى الله عليه وسلم - 01:12:40

الامام احمد معروف بهالعلم دا. يعني من رواد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالحديث سواء كانت عقيدة او او فرع ينبغي ان واذا كنت ما تقدر يعني ما كل واحد ربنا يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 01:12:55

اللي تطمئن له اللي تطمئن له وتستريح له وتعرف منه الصدق في اللهجة. وانه ما هو بيتاجر في الدين. بيتاجر في الدين ويتخذه مركب يركبه. يتخذه مركب يركبه اسأله اسألوا وان ما اجابكم لغيره - 01:13:12

واذا سألت وافتاك حتى ولو على غير الحقيقة انت بذلت عند بذلت الله يعذرك الله يعذرك لانك لا تريد الشر والاعمال بالنيات. ولكل امرئ ما نوى هذا هو الاصل يقول اصطحب ابني - 01:13:29

اللي يبلغ من العمر سنتين واريد ان اؤدي له عمرة فما مدى جواز ذلك؟ يجوز لو المرة ولدته وهي في الطريق ونواك انها تعتمر له وهي في الطريق تلبي عنه تلبي عنه وتدرده ان كان ولد تجرده من المخيط والمحيط - 01:13:47

وتمنعه من يعني تحافظ على على آآ شؤون الاحرام معه وتلبى عنه وتطوف به وتسعى به وترمي الجمرات لان كان نبي في الحج فرفعت اليه امرأة صبيا يرضع وقالت يا نبيها الهذا حج قلنا - 01:14:11

ولك اجر نعم ولك اجر وكان بعض العلما يقول لأ اذا طافت المرأة او الراجل اللي حامل صبي يطوف عن نفسه وبعدين يطوفها غير صحيح انت وانت بتطوف بالصبي انوب عن نفسك - 01:14:31

وينه الطافلة هالصبي هو موجود في المطافي دور وانت موجود في المطاف تدور انت الطوب في المدار وهو يطب في المدار ما فيها كلام يعني لا تحتاج تطب نفسك الاول سبع اشواط حول الكعبة وبعدين تطب الصبي لا احمله وانه لنفسك انت لنفسك تعرفها - 01:14:46

ولدك ذا على انه بالطبة هذي ويصح لها وبمجرد النية له يلزمه ما يلزم الكبير البالغ يقول هل يلزمني يكفيني ان احرم لي وله. ثم ادعي عمرتي وبعد ذلك آآ آآ اعود له من مناسك العمرة. لا ابدا - 01:15:03

عمرتك وعمرة وحدة بس خليه على كتفك ونوي له ونوي لنفسك واعملوا كل ما يحتاجه المحرم اعتماده المحرم وارمي عنه اذا كان رؤية فيها رد كيف يدعى للميت الطفل في صلاة الجنازة يقول اللهم اللهم اجعله فرطا - 01:15:27

اللهم اجعله فرطا. يعني سابقا الى الحوض يسقي ابوه يسقي ابوه من الحوض. اجعله فرطا واجعله واجعله شافعا مشفعا. اللهم اجعله فرطا واجعله كذا واللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده للمسلمين - 01:15:48

اللهم اجعله فرسا واجعله زخرا واجعله شافعا مشفعا - 01:16:07